وقد جاوز السبع الطباق باخمص ، الى موطن جبريل عنه تاخرا
فحل بعد ذا من رتبة ثم في العلي ، تكون لمخلوق اذا ما تكثرا
فقبل مثال النعل منه ولا تقل ، تلوث هذا التعظيم منه موفرا
ثم ونال حما دونه جهد جاهل ، ولو طاول التعبير عنه لقصرا
فقابله بالاجلال منك تذللا ، اذا ارمت عزا شامخا سامي الذرا
ومرغ به خدا واعلن مصليا ، على المصطفى من حبه اوثق العرى
فذا المقصد بالتعظيم الاجنابه ، فوكل اليه ما انتساب تكبرا
ومن اجله قد كان كل مكون ، ومنه افيض الجود في سائر الورى
فلا جود الا والوجود ابتداوه ، ومن نوره في الخلق ذلك قد سرى
هو الباب بابا للعطا واجابة ، من الله رب العرش في كل ما عرى
وحمد الورى لله في ضمن حمده ، فكل به نهج الهداية ابصرا
ففي كل طاعتنا وفي كل ما لنا ، من الخير كله طاب وزكا ومصدرا
فمن ذا يجازي او يوازي افضاله ، له نسبة منه لعدوان وافترى
فكيف ولا نفدي مثالا لنعله ، بارواحنا شوقا ونقضي تحسرا
ونلثمه حبا له وكرامة ، ونجعله فوق الرؤوس موقرا
فيا خير مبعوث ويا خير شافع ، ومن مدحه زان الوجود وعطرا
ببابك فتح الله معترف بما ، جناه من الزلات بالعمد واجترا
ولكن له حق انتساب بقصده ، جمال وحق المدح فيك بلا امترا
وحق لمثلي ذا املك ابه سابقا ، من الرحمة العظمى على الخلق قد برا
وانك اولى وفي وله بك ما ، ارجيه لم يبرح بسيرا ميسرا
فقل انت في جاهي وحرز شفاعتي ، فلا تخش في الدارين سوءا ولن ترى
فيا حبذا يا حبذا منحة بها ، ابيت قرير العين اهزا بالكرا
الا من محقق من حبيبك طلبتي ، بفضلك واسمعني القبول موخرا
فانت الذي يرجى غنى لمديحه ، فاملت فيه ما يعود تيسرا
ولولاك لم انطق بحرف ولا بدا ، لفكري ولا يوما على قلمي جرى

فاكمل



فاكمل لي الاحسان في ذاك بالرضى ، وبلغني الحسنى وزد في من القرى
وصل عليك مثل ما انت اهله ، صلاة بها كل الوجود تنورا
كذاك على الصحب ومن تابع ، ومن باقتفاء الشرع من اثرهم سرى

## حرف الزاي فيه ست

قال الشيخ محمد بن فرج السبتي رحمه الله تعالى

زفير اشتياقي اذ بدا نعل معتقي ، محا طيني كتمي وعزمي قد عزا
زكت شفة قد قبلت نعل سيد ، به عالم الانسان اجمع عزا
زعيم به نهنا السرور لنا وفي ، مصابنا العظمى المصاب به عزا
زهو رسناه ظلمة الشرك قد جلا ، ولولاه كنا نعبد اللات والعزى
زماني لا انفك لا تمثاله اري ، هواني هوانا يا اخلاي ناعزا

## وقلت

مثال راق في ابهى طراز ، حكى نعلا ارتفاع واعتزاز
لاحمد خير من ركب المطايا ، شفيع الخلق عنوان المفاز
عظيم الانبيا والامجاد ، امام المرسلين ولا موازي
عليه تحية ممن حباه ، بفضل وعده حلف انتجاز
مع الصحب الكرام ومن تلاه ، على نهج الحقيقة لا المجاز

**وقلت** ايضا منبركا بهذا الغرض مؤديا من حقه بعض المفترض

لنا ظره قد اكتسب الفخر والعزا ، مثال سما فخرا على قمة الجوزا
حكى نعل خير العالمين محمد ، اجل رسول بين الرشد والفوزا
عليه صلاة الله تترى وآله ، واصحابه الهادين كنز الهدى حوزا

## وقلت دوبيت

تمثال نعال من حبانا الفوزا ، والعز وحاز كل فخر حوزا
لا تحصر فضله الورى فادعوا له ، مقدار على اناف فوق الجوزا

**وانشدني** لنفسه سيدي الشيخ فتح الله البيلوني الحلبي حفظه الله قوله من الدوبيت

الحاوي

Copyright © King Saud University